

بدء استقبال طلبات الدراسة المسائية بجامعة قطر.. الطلاب لـ «الشرق»:

تخفيض الرسوم أقل مما هو متوقع والمعلومات غير كافية عن البرنامج

□ **كتب: منتصر الديسي**

بدأت أمس بجامعة قطر عملية استقبال طلبات الطلاب المقبولين ببرنامج التعليم الموازي «الدراسة المسائية» والتي تستمر اليوم أيضا فيما يبدأ التسجيل يوم الأربعاء المقبل وتبدأ الدراسة يوم السبت الموافق ٣ أكتوبر.

وقد التقت «الشرق» بعدد من الراغبين بالالتحاق في هذا البرنامج أثناء تقديمهم للطلبات وقد اشتكى بعضهم من التأخير في الإجراءات بسبب نقص أعداد الموظفين المتخصصين لاستقبال الطلاب في إدارة القبول والتسجيل حيث قال عبدالله احمد صادق انه لا يوجد سوى موظف واحد يستقبل الطلاب الذين سيلتحقون ببرنامج الدراسة المسائية رغم كثرة أعدادهم وكان الواجب ان يكون هناك موظفون آخرون خاصة وأن أكثرنا الى الآن لا ندرى ماهية الاجراءات وهذا كان يستغرق وقتا في النقاشات مع موظفي القبول.

وأضاف كما ان هناك مراجعين من الطلاب في الدوام العادي الذي زاد من ضغط الطلاب.

وقال يوسف المطوع: ان الدراسة المسائية تعتبر فرصة بالنسبة لكثير من الشباب الذين حاسلت ظروفهم دون الالتحاق بالدراسة في الدوام الصباحي. إما بسبب ان معدلاتهم اقل من النسبة المطلوبة في الدوام العادي او بسبب انهم يعملون موظفين ولا يستطيعون الالتحاق بالجامعة إلا في الفترة المسائية.

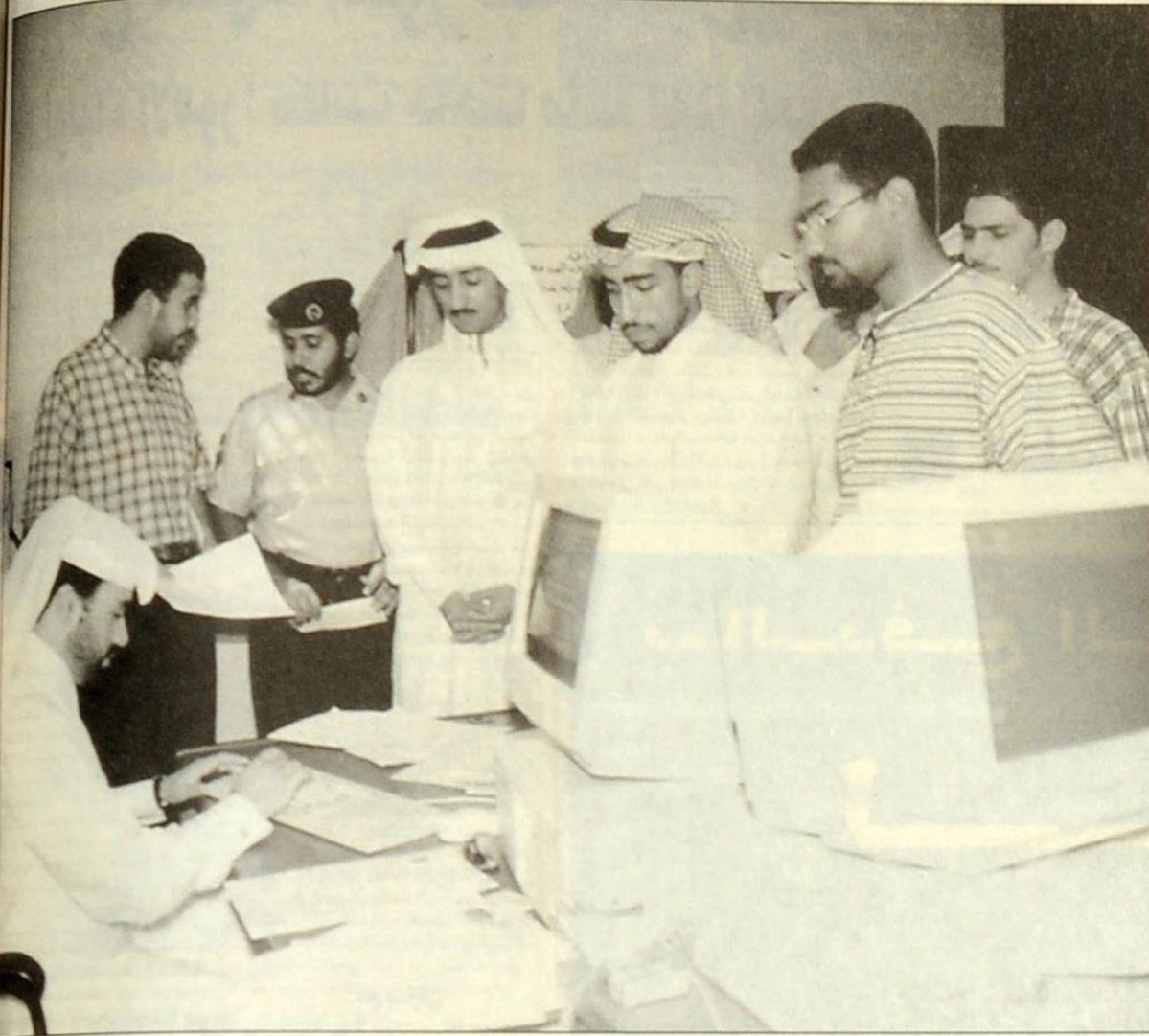
وأضاف: ولكن هناك بعض الملاحظات حول الدراسة المسائية والتي تتعلق اولا بالرسوم حيث انه رغم تخفيض هذه الرسوم للمقترين إلا انها ظلت مكلفة كثيرا ولا تختلف عن الرسوم التي يدفعها الطالب في الجامعات خارج الدولة كما ان المفروض ان تكون اقل من ذلك ورمزية حتى يتاح الالتحاق بالبرنامج ممن قد لا يستطيعون تحمل تكاليف هذه الدراسة الباهظة ولديهم رغبة في اكمال دراستهم. وقال محمد الكبيسي: انني حضرت اليوم لأقوم بالتحويل من الدراسة

النظامية الى الدراسة المسائية حيث انني ادرس في كلية الهندسة وارغب بالتحويل الى الادارة في الدراسة المسائية حيث كان ذلك غير متاح لي في السابق. وقال: اما ملاحظاتي على الدراسة المسائية وتتعلق بعدم وضوح هذا البرنامج الى الآن حيث انه لا تقدم لنا الاجوبة الشافية من الموظفين ومازالت المعلومات عنه قليلة حتى ان بعض هؤلاء الموظفين مازال غير معروف لديه موعد البدء بالدراسة رغم الاعلان انها ستكون في يوم ١٠/٨ وكنا نتسوق ان يكون تخفيض الرسوم اكثر مما تم اقراره حيث ان تخفيض ١٠٠ ريال لل ساعة الدراسية غير كاف ومازالت رسوم الدراسة مرتفعة حتى الآن.

كذلك هناك تخوف من الطلاب حول مدى امكانية استمرار الدراسة المسائية وهل ستكون دائمة ام انه سيتم الغاؤها بعد سنوات باعتبار ان الجامعة تقرر الدراسة في البرنامج لأول مرة وقد تكون الاستعدادات غير كافية لذلك.

وقال عبدالله حمد الغيثان: لاشك ان الدراسة المسائية تحقق امال الطلاب الذين كانوا غير قادرين على الالتحاق بالدراسة في الدوام لنظامي الصباحي. كما انها تسهل على هؤلاء الطلاب عملية السفر الى الخارج والالتحاق بالجامعات خارج الدولة التي كانت تكلف كثيرا من المصاريف اضافة الى مشاكل الغربة والابتعاد عن الأهل، ولكن كان المفروض ان تكون الرسوم الدراسية اقل من ذلك حتى يتاح لأكبر عدد من الطلاب الالتحاق بالبرنامج.

وقال عبدالرحمن ابراهيم: ان الدراسة في البرنامج الموازي سوف تحل مشاكل عديدة للطلاب إلا انه لوحظ ان التخصصات التي طرحت اقل من المطلوب حيث غابت تخصصات هامة مثل اللغة العربية والأحصاء. رغم وجود طلاب يرغبون بدراستها كما انه الى الآن لم تقدم لنا سوى بيانات بسيطة حول هذه الدراسة حيث لا نعرف عدد الساعات المعتمدة المطلوبة والمقرارات التي سوف ندرسها والمفروض ان يتم توضيح هذه المسائل للطلاب.



طلاب يقدمون الطلبات